

1-الإشكالية :

الألعاب الشبه الرياضية هي مجموعة من النشاطات تكسوا بطابع اللهو و المرح و الترفيه بطريقة نشطة و مرحة ، وهي عبارة عن العاب جماعية و فردية لا تتطلب وسائل كثيرة لتجسيدها كونها لا تفترض هيئة خاصة ، لكن تكون محددة بقواعد صحيحة و سهلة الفهم و العمل بما يخلق روح التنافس و لا تهتم كثيرا بالنتائج ، كما تتصف بمجهود بدني و عقلي ، تعمل على تحفيز الطفل و بناء فكره .

و هذه الألعاب لا تقوم بإظهار الفروقات الفردية ، أي أن كل فرد من الفريق ضروري مهما كانت قوته و المكانة التي يحتلها داخل المجموعة ، فالألعاب الشبه الرياضية ذات أهمية كبيرة عند تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بالنظر الى اهتماماتهم الكبيرة و إقبالهم المتزايد عليها كما انها تساهم في التطوير الايجابي للعديد من الجوانب عند الفرد سواء كانت حسية ، نفسية ، تربوية ، و بما يتم تطوير و تنمية المهارات الحركية و اختبار القدرات العقلية عند التلاميذ ن كما يخلق جو التبادل بين التلاميذ و تسمح لهم التعبير بكل حرية عن آرائهم حول مختلف المواضيع .

وتهدف ممارسة الألعاب الشبه الرياضية في مرحلة التعليم الثانوي الى تحسين و تطوير المهارات الحركية للتلميذ و التي تعرف بقدرة الفرد على أداء الحركات التي تكون المهارات المختلفة ، كما يقصد بها جعل الحركات الجسمية للفرد نافعة مع بذل اقل قدر ممكن من الطاقة ، حيث من خلال تدريبه على مختلف المهارات الحركية تصبح حركاته ماهرة و رشيقة فبفضل هذه الاعباب يتمكن الفرد في التحكم في مختلف أعضاء جسمه و تطوير قدراته الحركية كالمرونة ، القدرة ، السرعة الخ .

و من هذا المنطلق بادرنا الى البحث في هذا الموضوع محاولين الاجابة على السؤال التالي :

— هل الاعباب الشبه الرياضية كافية لتطوير المهارات الحركية و تنميتها لدى تلاميذ الطور الثانوي (15 — 18 سنة) في ولاية تيارت ؟

1 - 1 - الإشكالية العامة :

— هل الاعباب الشبه الرياضية كافية لتطوير المهارات الحركية و تنميتها لدى تلاميذ الطور الثانوي ؟

1-1-1- التساؤلات الفرعية :

— هل الاعباب الشبه الرياضية قادرة على تحقيق و تنمية المهارات الحركية ؟

— ماهي الاساليب التي تعتمد عليها الاعباب الشبه الرياضة في تطوير المهارات الحركية ؟

2-الفرضيات :

2-1- الفرضية العامة :

الألعاب الشبه الرياضي لها دور كبير و فعال في تنمية المهارات الحركية لدى تلاميذ لأنها غير كافية .

2-2- الفرضيات الجزئية :

1- الألعاب الشبه الرياضية لا تتطلب وسائل كبيرة وإمكانيات معقدة لتنمية المهارات الحركية .

2- الألعاب الشبه الرياضية ذات طابع تحفيز تساعد التلميذ على تنمية مهاراته الحركية .

3- أهداف البحث :

— الهدف من خلال هذا البحث هو إبراز مدى أهمية الألعاب الشبه الرياضية كوسيلة بيداغوجية تساعد التلميذ على التسيير

الحسن لتنمية مهاراته الحركية و تحطى الصعوبات التي يصادفها أثناء أدائه لمهامه كما يهدف إلى :

1- محاولة القضاء على مشاكل نقص العناد الرياضي في المؤسسة التربوية .

2- دور الألعاب الشبه الرياضية و تنشيط و تنمية المهارات الحركية للتلميذ .

3- تحسين مستوى التلاميذ باستعمال الألعاب الشبه الرياضية .

4- استرجاع مادة التربية البدنية و الرياضية لمكانتها الحقيقية .

4- تعريف المفاهيم و المصطلحات :

4-1- مفهوم الألعاب الشبه الرياضية :

حسب "Dobler" الألعاب الشبه الرياضية هي مجموعة من النشاطات التي تكسوا بطابع اللهو و المرح و الترفيه بطريقة نشطة و مريحة .

و يرى " Boch " 1978 أن الألعاب الشبه الرياضية تمثل نشاط خاص بالأطفال و يأخذ عدة أشكال حسب الأعمار و تحظى بطابع المنافسة في إطار اللهو و المرح .

أما " R-Bolin " يرى في هذا الصدد أن الطفل ابتداء من سن 7 — 8 سنوات يكون لعبه مدقق ويصبح شيئاً فشيئاً ذو ميزة رياضية و يتميز لقواعد سهلة جداً لا تعرفه بل تنمي جوانب من تكوينه الخلفي و هذه الألعاب لا تقوم بإظهار الفروقات الفردية أي أن كل فرد من الفريق ضروري مهما كانت قوته و المكانة التي يحتلها داخل المجموعة .

4-2- تعريف المراهقة :

تعتبر المراهقة مرحلة أساسية يعيشها الإنسان و هي مرحلة وسيطة بين مرحلة الطفولة و مرحلة الرشد

و لقد حظيت باهتمام الكثير من السيكولوجيين حيث أعطت لها تعاريف متعددة ، و قد عرفها " مصطفى معروف رزيق " بأنها : (مشتقة من فاعل راهق . بمعنى تدرج نحو النضج و يعتقد به مجموعة من التغيرات التي تطرأ على الفتى سواء كانت من الناحية البدنية أو العاطفية أو الاجتماعية ، و من شأنها أن تنقل المرء بين فترة الطفولة الى مرحلة الشباب و الرجولة ، لذا تعتبر المراهقة جسراً يعبر عليه المرء من طفولته الى رجولته) .

و عرفها " روجيرس - Rogers " : (مرحلة المراهقة من نواحيها المختلفة اذ قال المراهقة تعاريف متعددة فهي نمو جسدي لظاهرة اجتماعية و مرحلة زمنية كأما فترة تحولات نفسية .)

أما " حامد عبد السلام زهران " فعرها بأنها : (مرحلة الانتقال من الطفولة الى الرشد و تمتد من الثانية

عشر الى غاية التاسعة عشر ، او قبل ذلك بعام او عامين أي انه من السهل تحديد بداية سن المراهقة لكن من الصعب تحديدها نهايتها) .

في حين اتفق " فؤاد البهجي " مع التعريف السابق للمراهقة و اضاف ان هذه المرحلة تبدأ من البلوغ و هو عرفها بقوله : (المراهقة معناها الدقيق هي المرحلة التي تسيق و تصل الفرد الى اكتمال النضج و هي بهذا المعنى تمتد من البلوغ الى الرشد) .

و قد عرفها " مصطفى غالب " بانها : (مصطلح وصفي يقصد به نمو مرحلة معينة تبدأ من نهاية الطفولة و تنتهي بمرحلة ابتداء الرشد ، أي المراهقة هي المرحلة النهائية التي يمر بها الفرد غير الناضج جسدياً و انفعالياً و عقلياً و اجتماعياً نحو بدء النضج الجسمي و العقلي و الاجتماعي) .

4-3- تعريف المهارة الحركية :

المهارة الحركية هي كل عمل حركي يتميز بحركة عالية من الدقة ، و بانجاز هدف محدد بينما النمط الحركي يكون اقل دقة لان هدف الانجاز أكثر اتساعاً و تنوعاً ، و في جميع الاحوال تكون البداية مع الحركات الاصلية وصولاً الى رفع مستويات المهارات الحركية بمختلف أنواعها لدى الفرد ، بانصاف مع المعارف و الاتجاهات المرتبطة بالحركة بشكل يسمح للفرد بأفضل سيطرة ممكنة على حركاته ومهاراته و من ثم على أدائه أياً كانت خلال حياته .

وحتى يتحقق هذا الهدف يجب أن تقدم التربية البدنية و الرياضية من خلال برامجها الانشطة الحركية ، و انماطها و مهاراتها المتنوعة و هي مجملها مفاهيم تتصل بسيطرة الفرد على حركته و ايجاده لها .

5 — الدراسات السابقة :

للدراسات السابقة دورا هاما في البحث العامي و ينبغي للباحث أن يبدأ من حيث انتهى الباحثون الآخرون ، و من الدراسات السابقة التي عثرنا عليها و التي لها علاقة بموضوعنا نجد :

— **الدراسة الأولى بعنوان :** « دور الألعاب الشبه الرياضية في التفاعل الاجتماعي داخل حصة التربية العلمية » من طرف الطلبة " قدوم عبد الكريم — لغراب رشيد" تحت إشراف الأستاذ بن عكي محمد أكلي دورة جوان 2000 معهد التربية البدنية و الرياضية (جامعة الجزائر) .

و توصلوا الى أن الألعاب الشبه الرياضية لها أهمية كبيرة في تهذيب نفسانية التلميذ و تعليمه السلوك الحسن الذي يساعده على تنمية مهاراته الحركية كما تعمل على إدماج التلاميذ اجتماعيا .

— **الدراسة الثانية بعنوان :** « دور استعمال الألعاب الشبه الرياضية في فعالية التربية البدنية و الرياضية لدى المراهقين » من طرف الطلبة " بن شرين حسين — حياض فيصل " تحت اشراف الاستاذ بن شرين عبد الحميد دورة جوان 2003 معهد التربية البدنية و الرياضية (جامعة الجزائر) .

— **الدراسة الثالثة بعنوان :** « الألعاب التي تعيق الألعاب الشبه الرياضية في المرحلة الثانوية في الجزائر » في مذكرة لنيل شهادة الليسانس دورة جوان 2001 . و توصلوا الى أهمية الألعاب الشبه الرياضية في تكوين التلميذ اجتماعيا ، كما تعمل على تنمية روح التعاون و فعالية داخل حصة التربية البدنية و الرياضية و هذا من أجل تحسين القدرات بصفة عامة و الحركية بصفة خاصة .